مختارات من الصحف العبرية

العدد 4291، 26-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون يسيرون بين الدمار الذي خلّفه القصف الإسرائيلي في مخيم جباليا (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

ألوف بن: نتنياهو يحاول شراء الوقت، لكن عليه أن يقرر بسرعة ما إذا كان سيخلق مشكلة لاجئين – نموذج سنة 2024 2

بن كسبيت: نتنياهو يخاطر بالرصيد الإسرائيلي الذي لا بديل منه؛ الولايات المتحدة الأميركية 4

يحيعام فايتس: نتنياهو منح أحزاب اليمين الهامشية قوة هائلة 8

أخبار وتصريحات

فشل مفاوضات إطلاق الأسرى في قطر، وجزء من الوفد الإسرائيلي يغادر الدوحة 11

نتنياهو يلغي زيارة الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن رداً على عدم وقوف الولايات المتحدة ضد قرار وقف إطلاق النار 12

إسرائيل هاجمت مواقع إيرانية في شرق سورية 13

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

ألوف بن – رئيس تحرير الصحيفة

"هآرتس"، 26/3/2024

نتنياهو يحاول شراء الوقت، لكن عليه أن يقرر بسرعة ما إذا كان سيخلق مشكلة لاجئين – نموذج سنة 2024

- إن موضوع اللاجئين مطروح في صلب المفاوضات بين إسرائيل و"حماس" التي يبدو أنها وصلت الآن إلى طريق مسدود؛ فهل ستسمح إسرائيل للفلسطينيين بالعودة إلى شمال قطاع غزة، والذي تم تهجيرهم منه في بداية الحرب، أم سيبقون نازحين وتبقى المنطقة تحت حكم إسرائيل؟ من هنا يولد أيضاً النقاش الجماهيري في إسرائيل؛ هل يجب إعادة الفلسطينيين إلى شمال القطاع في مقابل الرهائن كما تطلب أحزاب الوسط، أم يجب التخلي عن الرهائن والإبقاء على المنطقة من أجل إقامة مستوطنات يهودية كما يريد اليمين المتطرف؟
- لقد كانت الخطوة الاستراتيجية المركزية التي قامت بها إسرائيل في حرب 7 تشرين الأول/أكتوبر هي تهجير سكان شمال القطاع، وهدم المنازل والبنى التحتية. ومن غير الواضح ما إذا قدّر قائد "حماس" في غزة، يحيى السنوار، أن هذا سيكون ردّ إسرائيل على "المذبحة" التي نفذها في الغلاف، أم إنه تفاجأ من قوة الرد والسهولة التي أخلت بها إسرائيل المنطقة من أغلبية سكانها الفلسطينيين، بينما القسم الذي بقي هناك يخاطر بالموت جوعاً. وقد أضافت إسرائيل إلى الخراب والتهجير خطوتَين: تمشيط المنطقة المحاذية للحدود، حيث ستكون منطقة عازلة خالية من المباني والأشخاص، وفتح "طريق السيطرة" إلى وسط القطاع، والذي يمكن استعماله كخط فاصل مستقبلاً بين شمال غزة، الذي تسيطر عليه إسرائيل، وجنوبها، الذي تسيطر عليه "حماس". وكل هذه الخطوات حدثت من دون ضجيج كثير، وتركّزت النشرات الإعلامية وبيانات الجيش على العمليات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التكتيكية؛ كقتلنا عدداً معيّناً من "المخربين"، وتفجيرنا الأنفاق، واعتقالنا مشتبهاً فيهم.

- والآن، تقترب ساعة الحسم؛ هل يجب تحويل التهجير إلى واقع ثابت؟ أم هل يجب منح اللاجئين حق العودة إلى منازلهم في الشمال؟ لقد جرت النكبة الفلسطينية في سنة 1948 عندما قررت إسرائيل، بقيادة بن غوريون، منع عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هربوا أو هُجروا من مدنهم وقراهم خلال المعارك. إذاً، فالإبقاء على اللاجئين خارجاً، وهو ما لا يزال أمراً قائماً حتى يومنا هذا، سمح بإقامة دولة إسرائيل على حدود وقف إطلاق النار سنة 1949. وبعد ذلك بعدّة أعوام، تم هدم مئات البلدات العربية وإقامة بلدات يهودية مكانها. ولا يزال أحفاد اللاجئين الفلسطينيين الذين تم إبعادهم سنة 1948 إلى قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان يقاتلون إسرائيل.
- إن هذا القرار مطروح الآن أمام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وكما هو معروف عنه، فهو يحاول الوقوف موقف المتفرج وشراء الوقت، في الوقت نفسه الذي يقوم فيه الجيش بإقامة المنطقة العازلة على طول الحدود، ويهجّر من الشمال الجزء الذي تبقّى من السكان هناك؛ إذ ترفض إسرائيل تزويدهم بالمواد اللازمة عبر المسار السريع من معبر إيرز، وتتجاهل الضغط الدولي والتحذيرات من المجاعة.
- إن رسائل نتنياهو متناقضة؛ فقد أعلن عشية المداولات في المحكمة الدولية في لاهاي بشأن اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية أنه "لن نحتل القطاع ولن نهجّر السكّان الفلسطينيين." كما نفى في بداية الحرب إمكان تجديد الاستيطان اليهودي في غزة، لكنه، ومنذ ذلك الوقت، يمنح مبادرات اليمين المتطرف الدعم الصامت، وهؤلاء جرّوا وراءهم كثيرين من حزب الليكود. لقد رفض نتنياهو السيطرة الفلسطينية مستقبلاً في القطاع، وتصريحاته في الإعلام الأميركي ("سنبقى في غزة لعقد من الزمن")، والطريقة التي يدير بها المفاوضات، تشير إلى أنه يمتنع الآن من الحسم؛ أو ربما على الأقل يترك إمكان الاحتلال والاستيطان قائماً.
- نتنياهو يعرف التاريخ؛ إذ إن بن غوريون صمد أمام ضغوط دولية ثقيلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من أجل إعادة اللاجئين الفلسطينيين، أو جزء منهم، حتى اعتاد العالم. وهذا هو أيضاً موقف اليمين في إسرائيل؛ فبعض الدونمات للاستيطان في غزة أفضل من التصويت في الأمم المتحدة أو لاهاي. وبحسبهم، فإنهم لن ينتظروا في هذه المرة بضعة أعوام، إنما العكس هو الصحيح. فنتنياهو وشركاؤه يقدّرون ويتمنون عودة ترامب إلى البيت الأبيض، ويبدو أن أزمة الفلسطينيين لن تهمه كثيراً، وخصوصاً بعد أن عبّر منافسه جو بايدن عن بعض التعاطف. وإن كانت لدى إسرائيل القدرة على مساعدة ترامب في العودة عبر خطوات تشجع المجتمع الداعم للفلسطينيين في ولايات مفتاحية، كمشيغين، بألاّ يصوّتوا للديمقراطيين، فسيكون ترامب شاكراً لنتنياهو.

- لكن نتنياهو لا يستطيع انتظار حسم ترامب، الذي حتى إذا فاز في الانتخابات، فسيعود فقط بعد 10 أشهر إلى البيت الأبيض. إذاً، فإن عليه أن يقرر الآن، فالمفاوضات تدور في الدوحة بشأن إعادة الرهائن الإسرائيليين والفلسطينيين إلى شمال القطاع، حتى لو كان الثمن انشقاقات في الائتلاف أو الاستجابة لليمين المتطرّف، وإعلان "أزمة اللاجئين الفلسطينيين الثانية"، وبدء التحضير لإقامة مستوطنات "معاليه شمشون" و"نؤوت دليلا" مكان الشجاعية وجباليا والرمال. إن قرار مجلس الأمن، وقف إطلاق النار، يجعل هذا النقاش أكثر حدّة بشأن مستقبل شمال غزة.

<u>بن كسبيت – محلل سياسي</u>
"معاريف"، 2024/3/26

نتنياهو يخاطر بالرصيد الإسرائيلي الذي لا بديل منه: الولايات المتحدة الأميركية

- إن قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (معاقبة الإدارة الأميركية وعدم إرسال الوفد الذي كان يجب أن يذهب إلى واشنطن من أجل بحث مسألة

رفح) هو دليل ثابت يشير إلى أن الرجل لم يعد صالحاً للحكم، وحتى لو كان على حق تماماً وبصورة موضوعية (وهذا ليس هو الوضع)، فإن رد نتنياهو مأخوذ من مسرحيات العبث. وهناك انطباع بأن الوضع يبدو وكأن ابنه يائير نتنياهو وزوجته ساره قد حلاّ محله. إن نتنياهو يهين الإدارة الأميركية، وهو يفعل ذلك لأنه يشعر بذلك.

- والهدف الحقيقي للأزمة التي لا حاجة إليها والمفتعلة، والتي بادر إليها أمس إزاء الإدارة الأميركية، هو تغيير جدول الأعمال في وسائل الإعلام، وتحويل النقاش إلى النزاع بينه وبين بايدن، وصرفه عن قانون التهرُب من الخدمة العسكرية الكارثي الذي سيُطرح اليوم على الحكومة لمناقشته، وهو مستعد للتضحية بالعلاقات مع الولايات المتحدة في مقابل قسيمة إعلامية– سياسية قصيرة الأمد. إن كل يوم يمر وهذا الرجل في الحكم يشكّل ضرراً استراتيجياً على مستقبل دولة إسرائيل.
- لكن ليس نتنياهو وحده المسؤول؛ فقد كنتُ من الذين قدّروا كثيراً دخول بني غانتس، وغادي أيزنكوت، وجدعون ساعر إلى حكومة نتنياهو في الأيام الأولى للحرب، لكن هذه الخطوة استنفدت نفسها منذ وقت طويل، ومع كل الاحترام لاستطلاعات الرأي والمقاعد التي تنبأت بها لغانتس، فهو لا يستطيع أن يعفي نفسه من تحمّل مسؤولية حملة التدمير المجنونة التي يقوم بها رئيس الحكومة. وكما لا يستطيع نتنياهو أن يغير حقيقة أنه كان رئيساً للحكومة في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وبالتالي يتحمل المسؤولية الكاملة والشاملة، فإن غانتس وأيزنكوت أيضاً لا يمكنهما التهرب من حقيقة أنه في اليوم الذي قرر فيه نتنياهو "معاقبة" الولايات المتحدة وإهانة الرئيس بايدن مرة أُخرى، كانا في الحكومة وصفّقا.
- وقد قال لي، هذا الأسبوع، شخص عمل مع نتنياهو لسنوات طويلة جداً في مناصب رفيعة المستوى: "لقد كان نتنياهو مقامراً على الدوام وسيبقى مقامراً؛ ففي سنواته الأولى كان مقامراً صغيراً، وحرص دائماً على أن يبقى له ما يكفي من المال للمضي قُدُماً، حتى عندما يوشك على الخسارة، وكان دائماً يضاعف المبلغ على أمل أن يتغير حظه. لكنه في هذه المرحلة يضع كل ما لديه؛ المال والبيت والأملاك والمستقبل."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- والجدير بالذكر أن هذا الشخص كان معجباً بنتنياهو وعمل لديه، وآمن به وكان يقسم باسمه، وهو الآن لا ينام الليل منذ وقت طويل لأنه يعرف نتنياهو، ويعلم أن الوضع لن يتغير، إنما سيزداد خطورة.
- خلال ولاية نتنياهو الأولى في التسعينيات، كان في الولايات المتحدة رئيس ديمقراطي مؤيد لإسرائيل، اسمه بيل كلينتون، وقد كان كبايدن، لكن أكثر شباباً. وفي نهاية لقائهما الأول في البيت الأبيض، قال كلينتون للمقربين منه إنه خلال لحظات في الاجتماع بينهما، خُيل له أن نتنياهو هو رئيس أقوى دولة في العالم. وفي ذلك الوقت، كان هذا الكلام مثيراً للضحك، لكنه الآن مخيف.
- نتنياهو الآن لا يراهن على منزله وأملاكه، إنما يراهن على منازلنا وأملاكنا، وعلى الرصيد الإسرائيلي الوحيد الذي لا بديل منه؛ الولايات المتحدة الأميركية. وهو يفعل ذلك وهو يعرف الأهمية الهائلة للتحالف الإسرائيلي – الأميركي بالنسبة إلى أمننا القومي، ويعرف أن أحد أهم العوامل التي كانت تردع أعداءنا على مر السنوات هو أن الولايات المتحدة كانت دائماً تقف إلى جانبنا، وستبقى كذلك في المستقبل، والجيش الإسرائيلي غير قادر على القيام بأي عملية في الجنوب أو في الشمال من دون أن يعرف أنه سيكون محمياً بمظلة جوية أميركية، وبالسلاح والعتاد وقطع الغيار والقنابل وغيرها. كما أنه يفعل ذلك على الرغم من معرفته بأنه، بعكس الائتلاف الحكومي الذي يمكنه استبداله وتغييره، فإنه لا يوجد بديل أمام إسرائيل من الولايات المتحدة، ولو بصورة جزئية، فهناك الولايات المتحدة في جانب، وفي الجانب الآخر نجد الصين وروسيا بمشاعر واضحة موالية للإسلام والفلسطينيين، ومعادية لإسرائيل.
- إن هذا الرجل خطر علينا كلنا، وعلى مستقبلنا ومستقبل أولادنا، وعلى الحلف الاستراتيجي الذي يشكّل الدعامة الأولى للأمن القومي الإسرائيلي. ونتنياهو لا يفعل كل هذا من أجل منع قيام الدولة الفلسطينية، أو القضاء على المشروع النووي الإيراني، إنما يفعل ذلك من أجل ترميم صورته كزعيم قوي، ومن أجل تحويل الانتباه عن الخضوع المطلق لإرادة الحريديم عبر "قانون التهرب" الذي يُطرح اليوم على الحكومة. إنه لا يبيعنا كلنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وحسب، بل أيضاً يفعل ذلك في مقابل شيء لا قيمة له.

- ولماذا كل هذه الضجة؟ بسبب قرار مجلس الأمن التصريحي فقط، والذي لن ينتج منه أي عمل أو عقوبات، إنما هو قرار يضمن بندَين: وقف إطلاق النار من جهة، وإطلاق كل المخطوفين الإسرائيليين من الجهة الثانية. وهذه تحديداً هي السياسة الأميركية، وهذا هو مضمون القرار الأميركي، والذي تأجل في الأسبوع الماضي بسبب فيتو الصين وروسيا، أمّا نتنياهو، فقد اخترع أزمة مصطنعة فقط من أجل إثارة شجار مع بايدن، والحصول على إعجاب القاعدة المسيانية، وعلى "لايكات" لأسلوبه كزعيم قوي.
- إنه يعلم أن قانون التجنيد الفاسد الذي يُطرح اليوم على الحكومة يمكن أن يصبح قبره السياسي، لذلك، فهو يفضل استخدام ممارسته القديمة من أجل تحويل الانتباه الإعلامي إلى الأزمة مع واشنطن. والمشكلة هي أن الأميركيين لا يسيرون فعلاً مع الدور الذي أعطاهم إياه نتنياهو، فكل من يفهم الولايات المتحدة يعلم أن الأميركيين لا يحبون أن يكونوا كيس ملاكمة، والمقابر ملأى بزعماء ودول حاولوا أن يحوّلوا الولايات المتحدة إلى كيس ملاكمة.
- ففي سنة 2015، عندما قرر نتنياهو إهانة الرئيس أوباما من أجل الفوز على هرتسوغ في الانتخابات، ذهب وخطب في مجلس النواب ومجلس الشيوخ، وقد جرى تحذيره بأنه يلعب بالنار، وقال له عشرات الأشخاص حينها شفهياً وكتابياً إنه يضع الأساس لتدمير التأييد التقليدي للحزبَين الكبيرَين في الولايات المتحدة لإسرائيل، وقد تحققت جميع هذه التحذيرات؛ فبعد مرور 9 سنوات، غير الحزب الديمقراطي توجهه، وبدأ الابتعاد عن إسرائيل. ونحن الآن في مرحلة يمكننا أن نغير هذا التوجه، لكن نتنياهو لا يحاول أن يفعل ذلك، إنما بعكس ذلك، يحاول بكل قوته إبعاد الحزب الديمقراطي عنا.
- لم يسبق أن حصلت إسرائيل على مساعدات بهذه الأحجام الهائلة التي قدّمها الرئيس بايدن منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، ويُذكر يومها أنه جرى الحديث عن حرّية للعمل العسكري "حتى نهاية العام"، ومن بعدها، طُرح إمكان قبول الأميركيين استمرار الجيش الإسرائيلي في عمليته في غزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خلال كانون الثاني/يناير. وفي هذه الأثناء، مر شباط/فبراير، وها قد كاد شهر آذار/مارس ينتهي، والصبر الأميركي استمر وطال، وكل ما طُلب من نتنياهو أن يفعله كرد لجميل الرئيس بايدن على تأييده الكبير بكل الوسائل هو السماح بدخول المساعدة الإنسانية، والحديث عن "اليوم التالي".

- هذان الموضوعان غير المعقدين خربهما نتنياهو، وماطل، وتحدّث بلغة مزدوجة؛ فوافق على دخول شاحنات مساعدات إلى غزة، لكنه لم يمنع المتظاهرين الذين أوقفوا مرور هذه الشاحنات عند السياج الحدودي، وحينها نفد صبر الأميركيين. والآن، بدلاً من بذل كل شيء للتصالح معهم، فهو يتصرف كطفل في نوبة غضب، والمشكلة أن هذا الطفل ليس لديه أهل، وإذا كان أهله بالتبنّي يئسوا منه، فهو سيبقى وحيداً مع نفسه، ومع نوبة غضبه. وهذا ما نحن فيه الآن.

<u>يحيعام فايتس – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/3/25

نتنياهو منح أحزاب اليمين الهامشية قوة هائلة

- في السبعينيات، وخلال الانقلاب السياسي الأول [صعود حزب الليكود للمرة الأولى إلى سدة الحكم]، كان الليكود الحزب الأكثر يمينية؛ إذ أيد زعيمه مناحيم بيغن بإخلاص مبدأ أرض إسرائيل الكاملة. وفي سنة 1979، جرى توقيع اتفاق السلام مع مصر، وكان من بنوده ضرورة إخلاء المستوطنات الإسرائيلية في رفح، بما فيها مدينة يميت، وهنا عارض عضوا الكنيست من الليكود، غيؤولا كوهين وموشيه شامير، الاتفاق والإخلاء، وقررا الاستقالة وتأليف كتلة جديدة تحمل اسم حلف المؤمنين بأرض إسرائيل الكاملة، وحينها، وللمرة الأولى، نشأ حزب أكثر يمينية من الليكود.
- وقُبيل الانتخابات للكنيست العاشر، والتي جرت في حزيران/يونيو 1981، غير كوهين وشامير كتلتهما إلى حزب جديد اسمه "هتحيا"، وكان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ناخبوه من المؤيدين بصورة أساسية لمبدأ أرض إسرائيل الكاملة، وإقامة المستوطنات في قلب الضفة الغربية، ومن المعارضين لتسوية تتضمن الانسحاب الإقليمي الإسرائيلي. وقد حصل هذا الحزب في الانتخابات على 3 مقاعد في الكنيست، والشخصية التي تولت رئاسة الحزب كانت محترمة جداً، وهي يوفال نئمان، وهو فيزيائي له شهرة عالمية، ونال جائزة إسرائيل في الفيزياء في سنة 1969، وتولى رئاسة جامعة تل أبيب (1971–1975).

- وشارك هذا الحزب في الحكومة مرتَين؛ مرة سنة 1982، خلال حرب لبنان الأولى، انضم خلالها إلى حكومة بيغن، ومرة ثانية سنة 1990، دخل حينها الحكومة التي ألفها يتسحاق شامير. وفي انتخابات الكنيست الـ 13 (حزيران/يونيو 1992)، لم يتمكن حزب "هتحيا" من تجاوُز نسبة الحسم (التي كانت 1.5٪)، واختفى تماماً من الساحة السياسية.
- أمّا حزب اليمين الثاني، فكان حزب "تسومت" الذي أقامه رفائيل إيتان سنة 1988 قبل انتخابات الكنيست الـ 12، وكان حزباً يمينياً علمانياً، وحصل في الانتخابات على مقعدَين فقط. لكن في الانتخابات التالية، حدثت المفاجأة بِنَيْلِه 8 مقاعد، وقبْل انتخابات الكنيست الـ 14 (1996)، اقترح رئيس حزب الليكود حينها، بنيامين نتنياهو، على الحزب الانضمام إلى حزبه، وحصل على 5 مقاعد، وعُين إيتان وزيراً للزارعة في حكومة نتنياهو. وقد خاض حزب "تسوميت" الانتخابات المقبلة للكنيست الـ 15 (1999) بصورة منفردة، ولم يتجاوز نسبة الحسم، واختفى هو أيضاً.
- وبالنسبة إلى حزب اليمين الثالث في موازاة "تسوميت"، فهو حزب "موليدت"، وقد أقامه رحبعام زئيفي سنة 1988، وكان حزباً أكثر تطرفاً، ودعا إلى حل النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين عبر "الترانسفير الطوعي". وكان هذا الحزب هو الوريث لحزب "كاخ" الذي تزعّمه مائير كهانا، والذي مُنع من الترشح للانتخابات، وكان حزباً صغيراً (له مقعدان فقط في مختلف مجالس الكنيست)، وظل حزباً مستقلاً حتى انتخابات الكنيست الـ 15 (1999)، حين انضم إلى حزب "إيحود ليؤمي"، وهو حزب يميني أقامه عدد من الهيئات والشخصيات اليمينية، وحصل على 4 مقاعد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فقط، ولم يشارك في الحكومة التي شكلها إيهود باراك.

- لقد كانت جميع أحزاب اليمين أحزاباً صغيرة، وتولت حقائب غير مهمة، وكانت تُعتبر أحزاباً هامشية من دون تأثير. لكن منذ تأليف نتنياهو الحكومة الحالية؛ "حكومة اليمين بالكامل"، أصبحت للأحزاب اليمينية قوة سياسية هائلة، وقد منحهم نتنياهو هذه القوة السياسية الكبيرة بسبب حساباته السياسية الشخصية، متجاهلاً التداعيات التاريخية القاتلة لخطوته، كمنح الشرعية الكاملة للأفكار العنصرية/الفاشية، والتي يمكن أن تعرّض المجتمع الإسرائيلي وأمن الدولة للخطر، بينما كانت هذه الأحزاب هامشية وغير مقبولة من الجمهور الإسرائيلي.
- ومن الأمثلة البارزة لذلك، مسألة زيارة اليهود حرم المسجد الأقصى. ففي سنة 1967، وبعد احتلال الحرم، قال موشيه دايان، وزير الدفاع آنذاك، إنه "إذا نشأ وضع يكون فيه حرم المسجد الأقصى مكاناً للعبادة لليهود والمسلمين، فلن تكون هناك لحظة سلام واحدة"، ورأى أنه لا يمكن احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية من دون حل المسألة، أي سيطرة إسلامية على المسجد، وغطاء أمني إسرائيلي خارجي. ومنذ ذلك الحين، وكل الحكومات ورؤساء الحكومات من كل الأحزاب فضلت عدم تغيير الوضع القائم، لأنها كانت تعلم أن هذا بمثابة اللعب بالنار. أمّا الآن، فأعضاء حزبَي "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية" يفعلون كل ما في وسعهم لتشجيع زيارة اليهود إلى الحرم والدفع قُدُماً بأفكار خطِرة، الأمر الذي سنندم عليه كثيراً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فشل مفاوضات إطلاق الأسرى في قطر،
وجزء من الوفد الإسرائيلي يغادر الدوحة

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/26

طلب رئيس الموساد عودة الوفد الإسرائيلي من قطر بعد رفْض "حماس" المقترح الأميركي. وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى إن بنيامين نتنياهو وضع خطوطاً حمراء كان من الصعب تحقيق تقدُم معها، ولذلك، فقد تقرَّر إعادة الوفد الذي كان في قطر منذ أكثر من 10 أيام لإجراء المفاوضات بشأن صفقة الأسرى إلى إسرائيل.

وربط ديوان رئاسة الحكومة رفْض "حماس" المقترح الأميركي لتبادل الأسرى بقرار مجلس الأمن الذي صدر أمس، والذي يدعو إلى وقف إطلاق نار فوري وإطلاق كل المخطوفين، والذي لم تستخدم الولايات المتحدة الفيتو ضده. وعلّق الديوان بالقول: "يدل موقف `حماس` بصورة واضحة على أنها غير معنية باستمرار المفاوضات، كما أنه دليل مؤسف على الضرر الذي تسبب به قرار مجلس الأمن." وتابع: "مجدداً، رفضت `حماس` مقترح الحل الأميركي، وعادت إلى طرح مطالبها المتطرفة؛ وهي الوقف الفوري للحرب، والانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من القطاع، وبقاؤها في السلطة كي تكرر مرة أُخرى `مذبحة` 7 تشرين الأول/أكتوبر."

لكن بعد وقت قصير من إعلان إسرائيل هذا، ذكرت "رويترز" نقلاً عن مصدر رفيع المستوى في المفاوضات أن طاقم الموساد لا يزال في الدوحة، وأن المحادثات لا تزال مستمرة، وأن طاقماً صغيراً فقط عاد إلى إسرائيل للتشاور، بينما في إسرائيل يؤكدون عودة الوفد كلّه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ومن جهة أُخرى، فقد نقلت صحيفة "هآرتس" في 2024/3/26 عن مصدر رفيع المستوى في "حماس" أن "غزة تُركت لمواجهة مصيرها." وأضاف: "قبل رمضان، تحدّثوا عن وقف إطلاق النار، وهذا لم يحدث. وبعدها، قالوا إن وقف إطلاق النار سيكون في الأسبوع الأول من رمضان، وها نحن في منتصف الشهر، ولا نرى وقفاً لإطلاق النار في الأفق."

ونقل موقع "N12" في 2024/3/26 عن جهات إسرائيلية في طاقم المفاوضات أنه بعكس تصريحات كبار المسؤولين في المستوى السياسي، فإن الوفد الإسرائيلي للمفاوضات لم يحصل على صلاحية البحث في مسألة الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، والذي هو في رأيهم القضية المركزية التي تسمح بحدوث خرق في الاتصالات. وادعى هؤلاء أنه سُمح لهم الاعتماد فقط على المقترح الأميركي بشأن عودة سكان شمال القطاع إلى منازلهم من دون ذكر اقتراح إسرائيلي جديد. وفي رأي أحد المشاركين في الوفد، فإنه "في النهاية، ستضطر إسرائيل إلى تقديم هذه الأمور من دون مقابل، وكل وقت يمر هو حاسم بالنسبة إلى حياة المخطوفين. والمطلوب هو تفكير جديد."

نتنياهو يلغي زيارة الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن رداً على عدم وقوف الولايات المتحدة ضد قرار وقف إطلاق النار

"هآرتس"، 2024/3/26

تبنّى مجلس الأمن في الأمم المتحدة هذا اليوم (الاثنين) اقتراح قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وجرت الموافقة على الاقتراح بعد امتناع الولايات المتحدة من استخدام الفيتو. كما دعا القرار إلى إطلاق المخطوفين الذين هم في حوزة "حماس" فوراً ومن دون شروط، لكنه لم يشترط وقف إطلاق النار الفوري بإطلاق المخطوفين. وهذه المرة الأولى، منذ اندلاع الحرب، التي لا تمنع فيها الولايات المتحدة اقتراح قرار بوقف إطلاق النار. ورداً على ذلك، قرر رئيس الحكومة إلغاء ذهاب الوفد الإسرائيلي برئاسة الوزير ديرمر ورئيس مجلس الأمن

القومي، تسحي هنغبي، إلى واشنطن لأن الولايات المتحدة "تراجعت عن موقفها الثابت وأضرت بالمجهود الحربي."

ووفقاً لمصادر رفيعة المستوى في الولايات المتحدة، فإن الإدارة الأميركية بلّغت إسرائيل بقرارها عدم استخدام الفيتو ضد الاقتراح، ولقد فوجئ البيت الأبيض بردة فعل إسرائيل (إلغاء زيارة الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن)، الأمر الذي أثار شكوكاً في أن الدافع وراءه اعتبارات سياسية إسرائيلية داخلية، وذلك لأن عدداً من أفراد الوفد موجود في واشنطن ضمن إطار الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الموجود هناك.

ومن جهة أُخرى، فقد علّق الناطق بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، على التصويت قائلاً: "هو لا يمثل تغييراً في سياسة الإدارة الأميركية." وأضاف أن الولايات المتحدة كانت واضحة وثابتة في تأييدها لوقف إطلاق النار ضمن إطار تحرير الأسرى، وأضاف: "نحن الذين نقرر ما ستكون عليه سياستنا"، مشدداً على أنه لا يوجد تغيير في سياسة الإدارة الأميركية بعكس ما يقوله نتنياهو. أمّا بشأن إلغاء زيارة الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن، فقال كيربي إنه من المتوقع أن يلتقي وزير الدفاع، يوآف غالانت، وزير الخارجية، بلينكين، ووزير الدفاع الأميركي، لويد أوستين، ومستشار الأمن القومي، جايك سوليفان. وأضاف كيربي: "من دون شك ستكون هذه فرصة لمناقشة الخطط المتعلقة برفح."

إسرائيل هاجمت مواقع إيرانية في شرق سورية

"يسرائيل هَيوم"، 2024/3/26

ذكر المركز السوري لحقوق الإنسان اليوم (الثلاثاء) أن عدد القتلى في الهجوم المنسوب لإسرائيل هذه الليلة، والذي استهدف شرق سورية بلغ 13 شخصاً؛ 12 منهم من غير السوريين وتابعون للحرس الثوري الإيراني.
وذكر الموقع الإلكتروني السوري المحلي "دير الزور 24" أن الهجوم شمل أيضاً مدينة بو كمال، حيث أُصيب قائد من الحرس الثوري الإيراني وقائد من حزب الله

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اسمه الحاج حسن، ورئيس الشعبة الأمنية المحلية التابع لإيران، ونُقل الثلاثة إلى المستشفى للمعالجة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر